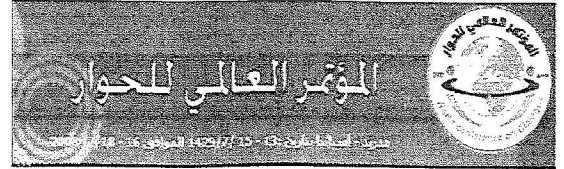


ملف صحفي



خادم الحرمين الشريفين مع ملك أسبانيا خوان كارلوس



منال الشريف - جدة

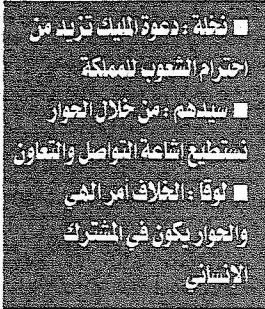
أوضح مدير المركز الإسلامي في مدريد الدكتور إبراهيم عبدالعزيز الزيد مدير المركز الإسلامي بمدريد في اتصال هاتفى أجرته «الرسالة» بان الدعوة إلى المؤتمر العالمي الذي يرعاه خادم الحرمين في العاصمة الإسبانية مدريد دعوة تصدر من العقلاء والمركين لبواطن الأمور والصلح العام لأوطانهم ومجتمعاتهم وللشريعة جمعاء وبالتالي فهو صاحب رؤية استراتيجية يبحث عن الاستقرار والسلام الذي يحقق الإيجابية والفائدة لمجتمعه وحتى على الصعيد الشخصي فمن هنا نرى أن خادم الحرمين الشريفين يبارك الله في جهوده يعد من القادة القلائل الذين يتغلبون على أنفسهم لتحقيق رؤى بعيدة تخدم المصلحة العامة وتحقق المفهوم بأن المملكة العربية السعودية هي مملكة إنسانية فهو يخدم الإنسانية وليس شعب المملكة فقط بل الأمة الإسلامية وللعالم بأسره.

وقد بدأ خادم الحرمين الشريفين بذلك من خلال الحوار الوطني ومن شعبه في تحقيق الهدوء والاستقرار وعزز مفهوم المواطنة الصالحة على أرض هذا الوطن ولاشك إنها مقدمة للانطلاق للعالم لأن التخوف من الآخر أمر فيه أثر على نشاط الإنسان وتحركه وتحقيق ما يصبو إليه فإذا أمنت جانب الآخر واطمأنت أنه فيم ما تريد وأنت فهمت ما يريد وليس بالضرورة أن يتفق معك في كل شيء أو تتفق معه فإن هذا يعطيك ويعطيه الفرصة للتخمين والفرصة للتطوير والفرصة للتهوض بما فيه صالح الوطن والبشرية.

اعتبروه خطوة في مواجهة التطرف

أقباط: المؤتمر بوابة التعايش السلمي بين الشعوب

شريف عبد المنعم-القاهرة



رحب مفكرون أقباط في مصر بمؤتمر مدريد لحوار الأديان الذي تعقده رابطة العالم الإسلامي برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في الفترة من ١٦ إلى ١٨ يوليو الجاري بمشاركة نحو ٢٠٠ شخصية بارزة من أتباع الديانات السماوية، وأكدوا على أهمية حوار الأديان كوسيلة لتحقيق التعايش السلمي بين جميع البشر على اختلاف دياناتهم.

وأشاروا إلى أن دعوة الملك عبد الله مثل هذا المؤتمر في هذا التوقيت مهمة من منطلق الغايات السامية التي ترمي إليها، خاصة في ظل ما يوج به العالم من محاولات متعصبة لجعل الديانات والعقائد سبباً في الصراع الإنساني في حين أن الرسائل السماوية تدعو إلى التقارب والإخاء. وتوقع الأقباط أن يسهم المؤتمر في مواجهة الإرهاب الذي لا يمكن أن ينسب إلى دين بعينه ولكنه نتيجة سوء فهم من المتعصبين للغايات السامية للأديان.

بداية قال المحامي والناسط الحقوقي ممدوح نخلة، مدير مركز الكلمة لحقوق الإنسان إنه ليست هناك عقبات تذكر في طريق الحوار، سوى أن هناك بعض المتشددین من كل دين يرون أن أي حوار مع الآخر يعد تنازلاً وهذا بالطبع خطأ، لأننا يجب أن نتعاون جميعاً من أجل تحقيق السلام للبشرية.

وحول تبني الملك عبد الله بن عبد العزيز لحوار الأديان بدءاً من الدعوة وملتقى مكة ووصولاً إلى مؤتمر مدريد، هذا بالطبع يزيد من احترام المملكة بين أتباع الأديان الأخرى، معرباً عن أمه في أن ينجح مؤتمر مدريد في تحقيق التعاون بين رموز الديانات والإلتقاء في النقاط المشتركة التي تدعو إليها الأديان جميعاً. ونفى نخلة أن يكون هناك دين يحض على الإرهاب، مشيراً إلى أن الإسلام انصقت به

هذه التهمة زوراً وبيتنا لأهداف مفرضة. وحذر المفكر القبطي يوسف سيدهم، رئيس تحرير جريدة وطني، من ضياع الجهد إذا لم تتوقف الهجمات المتبادلة بين أتباع الأديان المختلفة، مشيراً إلى أن الإنسان يستطيع من خلال الحوار أن يشبع التواضع والتعاون بغض النظر عن دينه، الأمر الذي له أهمية كبيرة في الحفاظ على البشرية. واشترط سيدهم قبول الآخر، وعدم محاولة أسلمته أو تنصيره، وإشاد بالخطوات الإيجابية لبعض الدول العربية نحو التعايش السلمي مع الديانات الأخرى.

وشدد الدكتور نبيل لوقا بباوي، عضو مجلس الشورى المصري على أن الديانات السماوية جميعها ديانات محبة وقام حتى مع الأعداء، كما أنها تهدف إلى السلام الاجتماعي بين البشر حتى يوم القيامة، مشيراً إلى أن الاختلاف أمر من عند الله، لا من عند البشر، وعليه فإنه لا يجب أن يكون هناك حوار في العقائد، وإنما يجب أن يتم الحوار في الإتياء المشتركة بين الديانات مثل المحبة والتعاون والسلام وحب الآخر.